بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي انار بمولد احمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم جميع الوجود
واظهر شمس فضل نبينا محمد المجتبى
صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع
الاول فكان للعباد سعد السعود
وخلق نوره من نوره قبل ايجاد كل
موجود فجعل ذلك النور يدور بالقدرة
حيث شا الملك المعبود ثم نقله
في الاصلاب الطاهرة والارحام الزاكية
الى ان ابرزه الى الخلق رحمة منه بهم
وارادة لافاضة النعم والجود واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
اله من علي عباده بهذا النبي الكريم
الذي جعله رحمة لهم في الدنيا وفي
ذلك اليوم المشهود واشهد
ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم

عبده

عبده ورسوله المخصوص بعموم
الرسالة الى العالمين السابقين
واللاحقين والموجودين الذين
كان كل منهم بوجوده واتباعه اعظم
مسعود والممنوح بالشفاعة
العظمى وذلك المقام المحمود
صاحب اللوا المعقود والحوض
المورود صلى الله وسلم عليه وعلى
اله وصحبه الذين سعدوا به وكانوا
لاحواله وهديه اعظم شهود
وبعد فان شهر ربيع الاول
المشرف قد ابتعث فيه ثمر السعادة
وصار روضه بذلك اعظم روض
سفوف واختص بمنفعة عظيمة
فاق بها على ساير الشهور وفاز بكرامة
كبرى صار مذكورا بها على ممر الدهور
وما احسن ما قاله فيه القايل الوجيه

هذا الشهر في الاسلام فضلا
ومنقبة تفوق على الشهور
فمولوده واسمه ومغنى
وايات بهرن لذي الظهور
ربيع في ربيع في ربيع
ونور فوق نور فوق نور
وتلك المنقبة التي اختص بها هي
الظهور فيه لسيد المرسلين والولادة
فيه لافضل الخلايق اجمعين الذي
كان وجوده وظهوره رحمة للعالمين
وقاسما للمعتدين من اصطفاه
الله تعالى واختصه بالفضايل
والكرامات وايده بالمعجزات الظاهرات
والايات الباهرات من لا يمكن حصر
صفاته الظاهرة والباطنة وشمايله
وتعجز القوي عن استيعاب ذلك
بدلايله شعر

الامر

الامر اعظم من مقالة قايل
ان رق البلغا او ان فحموا
ماذا تقول الماد حون ومدحه ثم
حقا به نطق الكتاب المحكم
وقد حكي ان العارف الكبير وسراج
اهل الحمية الشهير بن قمع سالة من
معارض ابا حفص عمر بن الفارض
دامت امداداته وتوالت بركاته رؤي
في المنام فقيل له لم لا مدحت النبي
صلي الله عليه وسلم فانشد
رضي الله عنه ونفع به قايلا
اريب كل صدح في النبي مقصرا
وان بالغ المثني عليه واكثرا
اذا الله اثني بالذي هو اهله
عليه فما مقدار ما تمدح الورى
فوجوده الظهوري صلي الله عليه
وسلم وان كان في شهر ربيع الاول

الشريف • فخلقه صلى الله عليه وسلم
كان مقدما على خلق الانبيا صلوات
الله وسلامه عليهم ذوي القدره
المنيفه فقد اخرج البخاري
في تاريخه الكبير من مراسيل الحسن
قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كنت اوك الانبيا في الخلق
واخرهم في البعث ثم قراوسنك
ومن نوح واخرج مسلم من
حديث عبد الله بن عمرو بن
العاصي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله عز وجل كتب
مقادير الخلق قبل ان يخلق السموات
والارض بخمسين الف سنة وكان
عرشه على الما ومن جملة ما كتب
في الذكر وهو ام الكتاب ان محمدا
خاتم النبيين واخرج الامام

احمد

احمد والحاكم وصححه وغيرهما عن
العرباض بن سارية عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اني عند الله
لخاتم النبيين وان ادم لمنجدل
في طينته وقوله لمنجدل يعني طريحا
ملقى على الارض قبل نفخ الروح فيه
وفي رواية لاحمد وغيره وصححها
الحاكم وغيره ايضا عن ميسرة الفجر
قال قلت يا رسول الله متى كنت
نبيا قال وادم بين الروح والجسد
وفي رواية متى كتبت نبيا من الكتابة
وفي رواية متى وجبت لك النبوة
واما ما اشتهر على الالسنة بلفظ
كنت نبيا وادم بين الما والطين
فقال بعض الحفاظ لم نقف
عليه بهذا اللفظ انتهى وكذا
ما اشتهر بلفظ كنت نبيا ولا ادم

اعتمر اربع عمر وقد اختلف في السنة التي
فرض الله عليه فيها الحج فقيل في سنة خمس
وقيل في سنة ست وقيل في سنة سبع وقيل
في سنة ثمان وقيل في سنة تسع وفيها يعني
السنة العاشرة ارسل جرير بن عبد الله
البجلي وترلت اذا جا نصر الله والفتح يعني
يوم النحر في حجة الوداع وقيل نزلت قبل وفاته
بثلاثة ايام ومات فيها ابراهيم بن النبي
صلى الله عليه وسلم وارسل فيها صلى الله
عليه وسلم عليا الى اليمن وفيها غير ذلك
ولما رجع صلى الله عليه وسلم من حجته الى
المدينة اقام بها بقية ذي الحجة تمام سنة
عشر ثم دخلت سنة احدى عشرة فاقام
بها بقية المحرم وصفر وفي يوم الاربعاء آخر
صفر بدا بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه
فحم وصدع واشار فيه اشارة ظاهرة بخلافة
ابي بكر شابه عليه علي المنبر مما فهم ذلك اليوم

بقية الصحابة من قوله في خطبته ان
عبدا خيره الله بين ان يؤتيه زهرة
الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد
ما عنده انه صلى الله عليه وسلم يعني
نفسه فبكى وقال فديناك بآبائنا رسول
الله بآبائنا وامهاتنا فقابله صلى الله عليه
وسلم بقوله ان امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من اهل الارض
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة
الاسلام ثم قال لا يبقى في المسجد خوخة
الا سدت الا خوخة ابي بكر ثم اكد امر
الخلافة بامره صريحا ان يصلي بالناس
واذن له بنساؤه ان يمرض في بيت عايشة
كما ابن من حرمه علي ذلك فدخل بيتها
يوم الاثنين وتوفاه الله تعالى حين زاغت
الشمس وقيل حين اشتد الضحى يوم
الاثنين كالوقت الذي دخل فيه الى المدينة

في حجرته صلى الله عليه وسلم وراسه
الشريف بين سحرها عايشة وخرها
اي فيما بين حنكها وصدرها وكان ذلك
اليوم الذي توفي فيه الثاني عشر من
ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة
وكانت مدة مرضه صلى الله عليه وسلم
ثلاثة عشر يوما وقيل اربعة عشر
وقيل اثني عشر وقيل غير ذلك وتوفاه
الله شهيدا لانه لما سمته اليهودية
استمر ذلك السم به حتى قال في مرضه
الان انقطع ابهري يعني من ذلك السم
اه واختلف في مدة عمره صلى الله عليه
وسلم فالصحيح المشهور انه ثلاث
وستون سنة وقد كان صلى الله عليه
وسلم اكمل الناس خلقا واحسنهم
خلقا وكان اجود الناس واحلم الناس
ايده الله تعالى بالمعجزات الباهرة

واكرمه



واكرمه الله بالايات الظاهرة وخصه
بالشفاعة العظمى في الدار الاخرة وبانه
اول من يفتح له باب الجنة فيدخلها هو
وامته ويتنعمون فيها بتلك النعم
الفاخرة صلى الله عليه وسلم
وعلى اله وعترته الطاهرة وصحابته
النجوم الزاهرة وجعلنا ممن عادت
عليه بركة خدمة حديثه الشريف
ومحبته وفاضت عليه بسبب ذلك
في الدنيا والاخرة الامدادات
الزاخرة امين اه قال مولفه
النجم الغيطي وافق الفراغ من
تبييض هذه النسخة في يوم
السبت المبارك الرابع والعشرين
من صفر الخير من شهور سنة
ثمانين وتسعمائة احسن الله
تقضيها وبارك في ايامها ولياليها

وانالنا الخيرات فيها وفيما يليها
امين وقد نجز هذا سنة ١١٧٧
علي يد الفقير حسن بن المرحوم
احمد السبتريسي بلدا الشافعي
مذهبا غفر الله
له ولوالديه
وللمسلمين
امين والحمد
لله وصلي
الله
علي
سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم